قواتها في الارض المحتلة، وكثفت الدوريات في مختلف المدن والقرى والمخيمات، وبخاصة حول المساجد. وواصل المواطنون خوض المجابهات العنيفة مع القوات الاسرائيلية. وعمّ اضراب عام الارض المحتلة، فيما قامت التظاهرات، ورشق شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال وآلياته بالحجارة والزجاجات. ودهمت القوات الاسرائيلية ١٤ قرية، واصيب ٢٥ مواطناً بجراح (**الدستور**، ٤/٢/١٩٨٩).

• انتقد عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، استمرار الانحياز الاميركي الى اسرائيل. وذكر ان باب الحوار الذي تجريه الولايات المتحدة مع م.ت.ف. «ما زال ضيقاً، ولا يتسع لـ م.ت.ف.» (**الحياة**، ٤/٢/١٩٨٩).

• حذّر مسؤول في المفوّضية الاوروبية المنتجين الفلسطينيين، في الارض المحتلة، من الوقوع في مناورة، تقف وراءها اسرائيل ودولة اوروبية، تستهدف غلق الاسواق الاوروبية امام الصادرات الفلسطينية (**القبس**، ٤/٢/١٩٨٩).

• كشف وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع، عن ان هناك اتصالات تجرى، الآن، لترتيب زيارة يقوم بها الى دمشق رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات. وقال ان موقف بلاده من التحرك الدبلوماسي الذي تقوم به م.ت.ف. هو التريث والترقب (**الدستور**، ٢/٢/١٩٨٩).

• خلال اجتماع عقد بين عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (أبو مازن)، ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، د. اسامة الباز، حمّل الاخير عباس رسالة شفوية موجهة من الرئيس حسني مبارك الى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات. ويدور مضمون الرسالة حول التطورات المستجدة للقضية الفلسطينية وضرورة تكثيف الجهود العربية، خلال المرحلة المقبلة، للعمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام، خلال العام الحالي. وفي رأي مبارك، كما نقله مصدر فلسطيني، ان على م.ت.ف. التي رفضت خطة شامير، ان تطرح، الى المجتمع الدولي، تعديلات جذريّة على الخطة (**الاهرام**، ٤/٢/١٩٨٩).

٤/٢/١٩٨٩

• أكد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ان الشعب الفلسطيني أفشل، بمقاومته الباسلة، وانتفاضته العارمة، سياسة القبضة الحديدية والارهاب الصهيوني، واظهر للعالم اصراره على تحقيق السلام القائم على العدل وتحقيق سيادته وحريته على أرض وطنه باستعادة جميع حقوقه المشروعة. جاء ذلك في كلمة لعرفات القاها خلال لقاء عقده، في تونس، مع ممثلي التنظيمات الشعبية الفلسطينية وعدد من كوادر الثورة. وقد أطلع عرفات المجتمعين على آخر تطورات القضية الفلسطينية، عربياً ودولياً (**الدستور**، ٥/٢/١٩٨٩).

• نفّذت قوة اسرائيلية، في مخيم خان يونس، مجزرة بدم بارد، فقتلت طالبين وجرحت ٢٤. وقد جرح ٢٤ آخرون في أماكن متفرقة واعتقل ٥٢، وذلك خلال الاشتباكات التي تجددت بين المواطنين وقوات الاحتلال في مختلف انحاء الارض المحتلة. وجرح جنديان اسرائيليان في اشتباكين وقعا في الخليل ورام الله، وحطمت القوات الضاربة أكثر من ٢٠ سيارة اسرائيلية للجيش وللمستوطنين اليهود، في نابلس وجنين وبيت لحم ورام الله وقلقيلية وغزة (**الدستور**، ٥/٢/١٩٨٩).

• ردّت اسرائيل على النقد الذي وجه اليها ازاء معالجتها للانتفاضة في المناطق المحتلة، بالزعم ان «الفلسطينيين، أنفسهم، يخرقون حقوق الانسان»؛ وفسّرت «الخرق» بأن الفلسطينيين يدفعون نساءهم وأولادهم الى خط الجبهة. وكانت لجنة حقوق الانسان، التي تعقد، في هذه الايام، مؤتمرها في جنيف، بمشاركة ممثلي كل من فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي ومنظمة العفو الدولية، قد اتهمت اسرائيل بشأن وسائل معالجتها للانتفاضة في المناطق المحتلة (**يديعوت احرونوت**، ٥/٢/١٩٨٩).

• قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ان توجيه وزارة الخارجية الاسرائيلية بشأن عدم عقد اللقاء مع رجال م.ت.ف. في هولندا، الذي تجاهله الرئيس السابق للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ابا ايبن، كان تطبيقاً للسياسة الاسرائيلية، وليس حدثاً عابراً (**يديعوت احرونوت**، ٥/٢/١٩٨٩).

• وصل وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، اريئيل شارون، الى مدريد، واطلق تصريحاً سياسياً حول طابا، قال فيه: «يجب على الرئيس المصري، حسني مبارك، ان يذكر، اذا كانت طابا بالنسبة